المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ : ١٩٧٨/٢/٥

الدكتور حلمى مراد
متحدثا باسم المجموعة
البرلمـــانية الوفـــدية

علم « مندوب الاهرام » ان زعامة المعارضة ستتحول لحزب الوفد الجديد على اساس انه الحزب الذى يحظى باكبر عدد من النواب فعدد مؤسسيه ٢٢ نائبا، بينما وصل عدد اعضاء حزب الاحرار الاشتراكيين الى « اربعة نواب » وحزب التجمع الوطنى الوحدوى التقدمى « ثلاثة نواب » فقط

وقد اختارت المجموعة البرلمانية لحزب الوفد الجديد الدكتور محمد حلمى مراد ممثلا لها امام المجلس ، كما اختارت مكان الجلوس بالقاعة على يسار منصة الرئاسة .

وعلم « مندوب الاهرام » ان حزب الوفد الجديد ليس آخر الاحزاب التى تقدمت بطلب التاسيس ، فهناك حزب « خامس » بدأ يستكمل شكله القانونى وهو « حزب الجبهة الوطنية » الذى يضم حتى الآن ١٥ عضوا من الاعضاء المستقلين بالمجلس ويتزعمه الدكتور محمود القاضى والمستشار ممتاز نصار . ولقد طبع الحزب الخامس برنامجه وبدأ توزيعه ومناقشته على نطاق واسع لاستكمال كل مقومات تاسيسه .

■ من برنامج الوفد الجديد :

الانسان المصرى هو البداية لا عدول عن النظام الجمهورى

من اهم ما تضمنه برنامج حزب الوفد الجديد قضية الانسان المصرى من اجل ذلك يؤمن الحزب بأن الاصلاح الحقيقى ينبغى ان يبدأ بالانسان المصرى ليعيد اليه ثقته بنفسه فيعود سيرته الاولى فى العمل والانتاج وان يحاط المواطن علما بالحقائق كاملة حلوها ومرها حتى ينطلق منها بلا خوف لمناقشة الحاكم .

ويطالب الحزب بمزيد من الدعم للحقوق والحريات العامة وعلى راسها الحرية الشخصية وحرية التعبير عن الراى .

وينص برنامج الحزب على انه لاعدول عن النظام الجمهورى ولا عن الاشتراكية كنظام اجتماعى واقتصادى وسلوكى مع تخليصها من شوائب الاخطار الغريبة عن مجتمعنا .

ولا عدول عن قوانين الاصلاح الزراعى وتحديد الملكية .

ومن الامور البارزة فى برنامج الحزب انه يطالب بتغيير النظام الرئاسى الحالى الى نظام برلمانى نيابى ، وتعديل طريقة اختيار رئيس الجمهورية ليكون بالاقتراع العام المباشر بواسطه الشعب فى انتخابات حرة يتنافس فيها اكثر من مرشح بدلا من اقتصار الترشيح لمنصب رئاسة الجمهورية على مرشح واحد يختاره مجلس الشعب . كما يرى الحزب ان يتم اختيار نائب رئيس الجمهورية بنفس الطريقة من جانب الشعب .

ويرى الحزب وجوب العودة لمبدأ عدم الجمع بين عضوية مجلس الشعب وبين العمل فى الحكومة أو فى القطاع العام وذلك لتوفير الحرية الكاملة لنواب الشعب فى محاسبة الوزراء وتجنبا لاى تاثير من جانب الحكومة على المجلس واعضائه .

ويطالب الحزب بأن تكون رئاسة المجلس الاعلى للهيئات القضائية من بين رجال القضاء انفسهم بدلا من أن يكون رئيس الجمهورية وذلك تحقيقا للفصل بين السلطات . والغاء نظام المدعى الاشتراكى تفاديا لتداخل الاختصاصات وأن يكون تشكيل المحكمة الدستورية العليا من بين رؤساء الهيئات القضائية بحكم مناصبهم .

وعن السياسة العالمية يؤمن الحزب بسياسة السلام فى واقعية والبعد عن سياسة المشاكسة في غوغائية والتمشى مع سياسة الانفتاح وتجنب سياسة الانغلاق ، وضرورة اتباع سياسة التعايش السلمى بين الدولتين النوويتين لتوطيد السلام الدولى .

وعن قضية فلسطين يرى الحزب أن المطلب العاجل هو التمسك بوجوب عودة اسرائيل الى حدود ما قبل ٥ يونيو ٦٧ واقامة وطن للفلسطينيين فى الضفة الغربية للاردن وقطاع غزة .

وعن السياسة الاقتصادية والمالية يرى الحزب ان المشكلة الاقتصادية هى أما المشاكل التى تواجهها . لذلك لابد من اعادة بناء الجهاز الانتاجى مع مراعاة تقوية الحوافز الفردية وتحقيق التوازن بين القطاع العام والقطاع الخاص وتشجيع المنافسة فى كل المجالات ومنع الاحتكارات سواء كانت عامة او خاصة وجعل الاثمان معبرة عن القدرة الحقيقة للموارد الاقتصادية ولابد أن يكون العلاج مقترنا بتوزيع عادل لاعباء الاصلاح الاقتصادى .

ويؤمن الحزب بسياسة الانفتاح الاقتصادى المحكوم ويرى ان رفع الاجور ليس هو الوسيلة المثلى لمكافحة ارتفاع الاسعار وغلاء المعيشة وتثبيت اسعار السلع الضرورية ومراقبة تنفيذ ذلك بكل حزم .

وعن السياسة التعليمية يرى الحزب ضرورة التركيز على التعليم الفنى .

ومن المنتظر ان تجتمع الهيئة التاسيسية لحزب الوفد خلال هذا الاسبوع للاتفاق على خطوات انتخاب مجلس ادارة الحزب ورئيس ونواب وسكرتير عام الحزب . ومازال البحث جاريا عن مقر للحزب وان كان الاتجاه الى أن يكون النادى السعدى هو مقر الحزب وسيقوم الحزب باصدار جريدة يومية باسم الوفد الجديد .

كتب :

شريف العبد

احمد البحثى